

الدرس 051 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والى اهتدى. به مم من سائر العجم والعرب باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00
سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الامام مالك رحمة الله تعالى باب الرخصة في المرور بين يدي المصلي قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله حدثني يحيى عن مالك - 00:00:44

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلال - 00:00:57

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي للناس بمنى فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد هذا حديث كنا حدثنا عنه - 00:01:09

فيما مضى وبقي بعض اه ما يعن فيه قوله فمررت بين يديه بعد الصف الصف لا يد له لكن المقصود مراته امامه مم قال رضي الله عنه فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت الاذان ترتع - 00:01:27
فارسلت الاتان ترتع آآ وتأكل من حيث شاءت آآ الفعل فيه رتع يرتع على القياس. اعلموا ان رتع هذا على وزن فعل
وتلاحظون ان لامه رتع لامه عين. هم؟ والعين من حروف - 00:02:04

الحلق العين من حروف الحلق ما هي حروف الحلق ما هي انا ما سأله عن ما يسأل به عن الماهية كم هي التي يسأل بها عن العدد هم طيب هي الهمزة والهاء والعين - 00:02:30

وآآها والغين والخاء والحاء اذا كان فعل آآ اخيها كعلماني ياك؟ اخيها كعلما حازه غير خاسرين اذا كان فعل اه حلقة العلام فان
القياس في المضارع ان يكون على وزني - 00:02:45

افعلوا رتع يرتع نسخ ينسخ مساحة يمسح طبعا تعلمون ان قواعد الصرف فيها الاستثناءات فلا تقول هذه قاعدة حيثما وجدت فعلا
اه على وزن فعل حلقي اللام تقول ان مضارعه على وزنه يفعله - 00:03:08
لأنه يفعل لا لأنه قد قد يجيء الاستثناء قد يكون اه هناك جانب اقوى من جوانب الفتح يذهب بالفعل الى الضم مثلا او قد يكون الفعل مشهورا بلغة على خلاف القياس - 00:03:32

ولكن القاعدة هي هادي فهذا جاء على على القاعدة رتع يرتع ركعا وركوعا فهي الجمع رتع كما جاء في حديث رواه ابو يعلى بساند
ضعيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:53

مهالا عن الله مهالا فانه لولا شيخ ركاع وشباب خشع واطفال رضع وبهائم رتع يصب عليكم العذاب صبا يعني هذه التي قال ربنا آآ^ا
حاكيها عن اخوة يوسف ارسله معنا غدا - 00:04:10

ها يرتع ويلعب هذه فيها قراءات يرتع ويلعب يرتعي يرتع هل يرتع على وزنه يفعل هو هذا الفعل فعلها ركع يرتع ارسله معنا
غدا يرتع مجزوم لأنه جواب الأمر ياك - 00:04:39

وفي قراءته يرتعي ارسلوا معنا غدا يرتعي ما وزنها ها احسنت احسنت بارك الله فيك يفتعل لأن الفعل حينئذ ما هو الفعل ارتعوا يرتعي

هاديك هاديك رتع يرتع وهادي ارتع يرتعي واضح؟ مم - 00:04:57

نعم قال فنزلت فارسلت ان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد فلم ينكر ذلك عليه احد. ما الذي لم ينكر عليه مروره بين يدي بعض الصف وهذا دليل - 00:05:19

على ان مرور المار بين يدي المأمورين لا يضرهم هم وسيأتي ما لمالك فيه؟ ما الذي ذكر مالك في مثل هذا ان شاء الله آآ وهذا ايضا فيه ان ستة - 00:05:34

الامام ستة لمن خلفه وتجدون عندنا فقهائنا يقولون ان يختلفون في العبارة طائفة تقول ستة الامام ستة لمن خلفه ومنهم من يقول الامام نفسه ستة لمن خلفه ما ثمرات هذا الخلاف - 00:05:49

يعني الإمام الإمام اذا اذا اذا لم يفعل اذا لم يستتر بشجرة اقترح ما كان ينبغي طيب الكلام لا نحشر الإمام في الكلام. انما ما ثمرة هذا على المأمورين سواء اقلية ان الإمام ستة هو الستة لمن خلفه او او قيل ان ستة الإمام ستة فيما خلفه - 00:06:09

ما الثمرة احسنت الثمرة هي انه اذا اذا كان الإمام نفسه هو الستة لمن خلفه فإنه لا يجوز حينئذ المرور بين يدي الصف الاول لماذا لانهم يمررون بين المصلين والسترة لأن الإمام هو الستة. هم؟ فلا يجوز المرور بين يدي الصف الاول. ويجوز المرور بين يدي الصف - 00:06:36

الثاني. اما اذا قيل ان الإمام ان ستة الإمام هي ستة المأمورين فحينئذ لا بأس بالمرور بين يدي الصف الاول والاظهر هو هذا ان ستة الإمام هي الستة لا الإمام نفسه - 00:07:03

مم والله اعلم. مم قال عويد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك انه بلغه ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه كان يمر بين يدي بعض الصف والصلوة قائمة - 00:07:18

وهذا ايضا اه مثل ما تقدم عن ابن عباس ان سعد بن ابي وقاص فيما بلغ مالكا كان يمر بين يدي بعد الصف والصلوة قائمة. نعم قال مالك رحمه الله تعالى وانا ارى ذلك واسعا اذا اقيمت الصلاة - 00:07:31

وبعد ان يحرم الإمام ولم يجد المرء مدخلا الى المسجد الا بين الصنوف لأن هذا هنا تفهمون ما وجه ترجمة الإمام ما لك لهذا الباب بباب الرخصة بالمرور بين يدي المصلي. هو ترجم اولا - 00:07:47

تشدید في المرور بين يدي المصلي ثم رخص رخصة لمن اراد القضية عند مالك غير غير مطلقة يعني لأن لما قال هو انا هذا عنده آآ اذا كانت الصلاة قائمة واحرم الإمام بالصلوة. اذا لم يجد المرء مدخلا - 00:08:08

الا ذاك معناه لم يجد الداخل الى المسجد ممرا اليه ان لم يجد مدخلا اليه الا ان يمر بين يدي المصلين فحينئذ ليس هذه الرخصة لأن مالكا يقول اذا كان له ممدوحا اذا وجد مدخلا لم يحوجه لم يلجه الى ان يمر بين يدي المصلين فان له - 00:08:35

فانه لا رخصة له في المرور بين يديه. فهمتو الآن؟ لهذا قال هو باب الرخصة. القضية لو كان هذا حكمنا شائعا. لما سمي رخصة لكن الرخصة هو يرى ان هذا الامر ممنوع ولو بين يدي المأمورين - 00:08:59

وانما رخص فيه للذى لم يجد مدخلا الا كما قال هنا والا يجد مدخلا الا ذلك مفهوم لكن غير مالك يرى هذا ويستدل به حديث ابن عباس فان الظاهره ان ابن عباس لم يلجا الى ان يمر بين يدي المصلين فانه كان في مكان واسع والظاهر انه فعل ذلك اختيارا - 00:09:17

وقد كان يمكنه ان يعني في ظاهر الامر كان يمكنه ان لا يمر بين يدي بعض الصف فمرة ظاهر ان الامر آآ اوسع مما ذهب اليه مالك والله اعلم نعم. قال عويد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك - 00:09:43

انه بلغه ان علي ابي طالب رضي الله عنه قال لا يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلي هذه هذا البلاغ له تعلق بمسألة كانت تقدمت لنا فيما مضى - 00:10:03

بلغ الإمام مالك عن علي رضي الله عنه انه قال لا يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلين وقد كان مر لنا قدימה حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهره ان انه يقطع الصلاة شيء. اذا مر بين يدي المصلي - 00:10:20

انتم تذكرون اننا ذكرنا مرة ان الفقهاء اختلفوا هل اذا قام المصلي يصلی تقطع صلاته اي تبطل اذا مر بين يديه شيء فقلنا ان الجمهور للمالكية والشافعية والحنفية يقولون لا يقطع الصلاة شيء. معنى لا يقطع الصلاة شيء - [00:10:41](#)

لا يبطلها شيء مما يمر بين يدي المصلي وذهبوا الحنابلة في رواية عنهم اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره الى انه يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب اذا اذا مروا بين يدي المصليين - [00:11:03](#)

آآ وهذا ليس مشهور مذهب الحنابلة. مشهور مذهبهم ان ان الصلاة لا يقطع الا الكلب الاسود خاصة. لا يقطعها امرأة ولا يقطعها حمار الرواية التي اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:11:25](#)

استدل استدل لهذه الرواية من مذهب الحنابلة بما رواه مسلم اعاني آآ اي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اه يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب - [00:11:41](#)

ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحم اقطعوا الصلاة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك يحفظ ذلك يحفظ ماذا؟ ذلك القطعة قطع الصلاة ويحفظ ويقي ذلك مثل مؤخرة الرجل. هذا الخشبة التي كانت - [00:12:00](#)

تكون في اخر الرجل يضع عليها الراكب ظهره يسند اليها ظهره هذه هي مؤخرة الرجل فاذا كان مثل ذلك بين يدي المصلي اتخاذ سترة فانه يحفظه من ان يقطع صلاته المرأة والحمار والكلب اذا مروا - [00:12:18](#)

وراء سترته. وضح الحديث واستدلوا ايضا بما رواه مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال اذا قام احدكم يصلی فانه يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرجل - [00:12:35](#)

فان لم يكن بين يديه مثل اخرة الرجل فانه يقطع صلاته المرأة والحمار والكلب الاسود قال الراوي عن ابي ذر يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر والكلب الاصفر - [00:12:52](#)

فقال ابو ذر يا ابن اخي سألك رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألكني فقال الكلب الاسود شيطان فهذين الحديثان هما عمدة هذه هذه المقالة وقلت لكم مشهور بمذهب الحنابلة انه لا يقطع الصلاة الا - [00:13:07](#)

الكلب الاسود خاصة ويرون احمد وفي نفسي من المرأة والحمار شيء يعني في نفسي من كونهما يقطعن الصلاة شيء وستفهمون لماذا في نفسه هو هذا الشيء اما الجمهور مالكيته من ذكرت لكم معهم - [00:13:26](#)

فانهم يستدلون بادلتي منها ما رواه الامام احمد وابن خزيمة وغيرهما عن ابن عباس رضي الله عنهم قال اقبلت فانا وغلام منبني هاشم على حمار فمررنا آآ بين يدي بعض الصف وتركنا الحمار يأكل من بقل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:48](#) فلم ينصرف ولا ينبغي ان يقولك الا هذا الحمار اكرمكم الله اذا ان كان مر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فرسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه عنزة نقول هذا محتمل ومحتمل الا تكون لانها لم تذكر في الحديث - [00:14:14](#)

لا ننفيها لا نقطع بنفيها كما لا نجزم بثبوتها هم؟ طيب فلم ينصرف قال فلم ينصرف وان كان مر الحمار بين يديه ويستدلون ايضا بما رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:14:32](#)

آآ لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واني لبينه وبين القبلة واني وانا مضطجعة فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسلوا انسلاا وفي رواية وفي رواية عندهم ايضا فانسلوا من بين من عند رجليه - [00:14:49](#)

ما هو الانسلاال الانسلاال هو مرور برفق غادي ينسينا المرور ومع ذلك لا يقطع ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم صلاته ولذلك انكرت عائشة رضي الله عنها لما بلغها قول من الحديث الذي يذكر فيه - [00:15:13](#)

اه قطع الصلاة بالمرأة والحمار والكلام فقد روى الشیخان عنها رضي الله عنها وذكر لها ما يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب فقالت قد شبھتمونا بالحمير والكلاب وفي رواية عندھما وفي رواية ايضا في الصحيح قد جعلتمونا كلابا - [00:15:31](#)

وفي رواية ايضا قالت ان المرأة لدابة سوء ثم ذكرت هذا الذي ذكرت لكم انها كانت تكون معتبرة مضطجعة بين امام النبي صلى الله عليه وسلم وبين قبليته فتبدلها الحاجة فتكره ان تستقبل بوجهها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنسل من عند رجلیه سلاا - [00:15:52](#)

فتسدل بان هذا مرور ولم يقطع الصلاة وهذا السبب الذي جعل الامام احمد يقول وفي نفسي من المرأة والحمار شيء لانه ورد

00:16:12 مظاهره يدل على ان الحمار مرر ولم يقطع -

وورد مظاهره ان المرأة مررت ولم تقطع لكنه لم يجد ما يدل ظاهره على ان الكلب الاسود مرر ولم يقطع وقال في المرأة في نفسه من المرأة والحمار شيء وان كان الامام احمد رحمه الله لم يجد ما يدل ظاهره على ان الكلب الاسود لا يقطع فهذا لم يمنع غيره ان يجد ما لم يجده هو رحمه الله - 00:16:27

وقد قالوا هناك ما يدل ايضا على ان الكلب الاسود يمر ولا يقطع من الاثر ما هذا قالوا لاي شيء جعل النبي صلى الله عليه وسلم مرر الكلب الاسود يقطع الصلاة - 00:16:52

بای شيء لانه شیطان قال ابو ذر لما سئل ما بالک بالأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر؟ قال يا ابن اخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال - 00:17:08

الكلب الاسود شیطان فهذا هي العلة التي نیط بها قطع الصلاة واضحة وهذه العلة وجدناها من من قول النبي صلى الله عليه وسلم في شيء اخر يمر بين يدي المصلی لا يقطع الصلاة - 00:17:22

ما هو هذا الشيء المار بين يدي المصلی حدثناكم حدیث ابن عمر حدیث ابی سعید الخدیری لما امر النبي صلى الله عليه وسلم المصلی احدا يمر بين يديه قال فان ابی - 00:17:41

فليقاتلہ فانما هو شیطان فانما هو شیطان ومع ذلك لم يحكم النبي صلى الله عليه وسلم بأنه اذا مر فقد قطع الصلاة هذا واضح فلما كانت العلة موجودة العلة المذکورة بالكلب الاسود موجودة في - 00:17:57

في هذا المار ولم يحكم النبي صلى الله عليه وسلم بان من مر بين يديه رجل مثلا فقد قطع صلاته مع النص عليه بأنه شیطان كانت هذه العلة ايضا في الكلب الاسود قضية بأنه لا يقطع ما معنی لا يقطع؟ لا يبطل - 00:18:19

لا يبطل عندما شوفوا کی لا يشوش عليکم احد لا يقول لكم احد كيف هذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقطعوا الصلاة الكلب کذا وهذا يقول لا لا يقطع الصلاة فهو يعارض کلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:39

هذا ايکم ان تجرکم هذا لیستجرينکم هذا هذا الفكر الساذج معاذ الله ان يأتي رجل من العلماء لشيء النبي صلى الله عليه وسلم یثبتته فینفیه هو او لشيء ینفیه النبي صلى الله عليه وسلم فیثبتته هو لا انما الكلام في تنزیل القطع - 00:18:53

معناه النبي صلى الله عليه وسلم قال اقطعوا الصلاة طبعاً لا تقطع ولكن ما معنی القضاء؟ ما الذي یریده النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تقطع الصلاة؟ هذا هو الكلام - 00:19:11

ونحن بینا لكم بهذا بهذه الاحادیث من النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكرناها نحن ما اتينا بالکلام غيره انما الكلام کله من کلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الجائز - 00:19:22

بهذه الشريعة من ربہ سبحانہ مفہوم الکلام؟ فإذا عندما یقول الجمهور لا تقطع هم لا لا یضادون کلام النبي صلى الله عليه وسلم انما یتقلبون فهمه لیوافق الوحی بعضه بعضا لا یضرب الوحی بعضه بعض مفہوم الکلام وهذا منهج العلماء - 00:19:32

وهذه طریقة الراسخین في العلم ان یجمعوا بها الوحی. واذا قال متقدّمهم اعمال الدللة کلهما. اولی من اعمال بعض وطرح بعض اذا هذه هي التي جعلت الجمهور یقولون ان معنی اقطاع الصلاة - 00:19:54

لیس معنی ذلك یبطلها انما یقطع خشوعها ویقطع حضورها ویقطع جهودها وهذا اظهر قال عبید الله بن یحیی رحمه الله هو حدثني عن مالک عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر رضي الله عنهما کان یقول - 00:20:11

لا یقطع الصلاة شيء مما یمر بين يدي المصلی وهذا ايضا بمعنی ما ذكرناه قال الامام مالک رحمه الله تعالى باب ستة المصلی في السفر هذا الباب ترجم له الامام ما لک رحمه الله بقوله - 00:20:33

باب ستة المصلی السفر تساعل الناس لماذا یقید الامام ما لک هذه الترجمة بالسفر لماذا؟ لماذا یقول باب ستة المصلی؟ في السفر قال بعضهم لأن المصلی في الحضر غالبا لا يحتاج ستة - 00:20:49

او لانه غالبا يصلي في المسجد فاما مه ستة هي ستة لها الا يمكن ان يكون اماما بل الا يصلي نوافل فإذا قولهم لانه غالبا يصلي في المسجد هذا لا يصدق على كثير من المسلمين وعلى اولئك الذين يصدق عليهم فانهم يصلون في غير المسجد ايضا - [00:21:11](#)

ويحتاجون ستة قال بعضهم عندما قيد الامام مالك هذه الترجمة بالسفر ليبيين ما هو قالوا ليبيين ان ستة في السفر اقل مطلوبية من ستة في قالوا تأكدا لماذا؟ قالوا لانه ذكر هنا سبأتي ان شاء الله ستة - [00:21:41](#)

ذكر اثرا فيه اتخاذ ستة في السفر وذكر اثرا فيه ترك اتخاذ ستة في السفر فدل هذا على ان ترك ستة في السفر واتخاذها في السفر كل ذلك عنده خفيف - [00:22:06](#)

وهذا يعني يرشح له ما رواه مالك ما قاله مالك في المدونة قال مالك في المدونة لا بأس ان يصلي الرجل في السفر الى غير ستة فاما في الحذر فلا يصلي الا الى ستة - [00:22:25](#)

فهذا يبيين لكم انه خفف في السفر ما لم يخفف الحذر لا بأس ان يصلي الرجل في السفر الى غير ستة اما في الحضري فلا يصلي الا ليش بتروح وهذا اظهره والله اعلم - [00:22:43](#)

الله اعلم. نعم قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يستتر براحته اذا صلى قال عبيد الله رحمه الله - [00:22:57](#)

بلغني عن اه وحدثني عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن عمر كان يستتر براحته بالسفر اذا صلى فهذا الاثر في اتخاذ ستة في اه السفر - [00:23:13](#)

هذا الاثر الذي رواه ما لک بلاغا وصله البخاري ومسلم من طريق معتبر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلی الله علیه وسلم - [00:23:31](#)

كان يعرض راحته فيصلي اليها يعرضها اي يجعلها عرضا ينبع منها عرضا فلا يصلي الى وجهها ولا يصلي الى دبرها وانما يصلي الى عرض راحته هذا معنى يعرضها فيصلي اليها قلت ارأيت اذا هبت الركاب؟ قال اخذوا هذا الرجل فيعدله ثم يصلي الى اخرته - [00:23:48](#)

قال وكان ابن عمر يفعله هذا هو الذي في موقف ابن عمر هو هذا اللي في موطن موصول وفضل عليهم الشیخان بن رفعه ايضا نعم ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يستتر براحته اذا صلى. وهذه القضية هنا احنا ذكرنا ان هذا الاثر موصول عند الشیخین - [00:24:20](#)

وذكرنا ايضا آنه مفعول من النبي صلی الله علیه وسلم قال بعض العلماء هذا الاثر والحديث الذي ذكرناه يشكل على المالکية وعلى الشافعیة الذين يقولون ان اه الاستتارة بالدابة مكرورة - [00:24:43](#)

يعنى يجعلها ستة مكرورة ويستدلون بقول الشيخ خليل رحمه الله لما ذكر سنن الصلاة قال فيها وستة لامام وفدا خشي مرورا بطاهر ثابت غير مشغل في غلظ رمح وارتفاع - [00:25:08](#)

ذراع لا دابة وحجر واحد وخط قال لا دابة لا يستتر بدابة فقلوا هذا اثر مالك نفسه يروي ما يشكل على اه صاحب المختصر بل يروي ذلك الشیخان متصل اليه - [00:25:34](#)

متصلًا مرفوعا هكذا قال بعض العلماء بعض العلماء من غير المالکية والحاصل ان هذا ليس مذهب الملك هذا الذي ذكره عن المالکية ليس مذهبهم وان سمعتم الشيخ خليل قال لا دربه - [00:25:56](#)

المذهب المالکية ليس بهذا الاطلاق المالکية يكرهون الاستتارة بدابة اذا كانت نجسة الفضل او كانت لا يؤمن ذهابها وان كانت طاهرة فضلا لا يؤمن تحركها لا اقصد لا يؤمن استقرارها - [00:26:12](#)

يعنى قد قد يستتر بها المصلي ثم تذهب فإذا كانت الدابة طاهرة الفضل وقد اؤمن استقرارها فالمالکية لا يكرهون الاستتارة بها. هذا هو مذهب المالکية اما ان يقال هكذا باطلاق ان المالکية يكرهون الستار بدابة فهذا غلط عليهم - [00:26:39](#)

ولهذا نحن نفتأ نحث الطلبة والباحثين ان لا ان يستوثقوا من النقول من نقول اهل مذهب عن غيرهم مهما بلغ الناقل من ساعة العلم

وفرة الحفظ وكثرة الاطلاع وان بلغ ما بلغ من ذلك - 00:27:05

اذا نقل عن شيء موجود او هو كان ملكيا ويحكي مذهب غيره او كان حنفيا يحكي مذهب غيره او كان شافعيا يحكي مذهب غيره او كان حنيلي يحكي مذهب غيره - 00:27:34

فلا يقبل منه ما يحكي وهذه الكتب واهل المذاهب موجودة يعني مثلا من الكتب المشهورة جدا عند المالكية وتحكيم ذاهب الغير كتبنا من بر التذكار والتمهيد كتب القرافي الذخيرة - 00:27:46

ما الذي ما الذي يحملني على اخذ مذهب الشافعية والحنفية من كتاب المشهورة جدا عند المالكية وتحكيم ذاهب الغير منازع وان كان ابن عبد البر حافظا لا يشق غبار عاقبت الارحام ان تلد به له - 00:28:05

ولكن هذه كتب القوم موجودة وكثيرا ما يغلط الغالطون في نسبة المذاهب في نسبة اقوال انا ذكرت لكم قدما قولا يقوله المالكية عن الشافعية يقول المالكية هذا نذكره لا نعرفه في مذهبنا وتجده في كثير من كتب المالكية ينقله هنا وينسبونه الى الشافعية - 00:28:24

وهذا ايضا كما ترون النسبة اليها من شيء ليس هكذا ليس على الاطلاق مع ان الناسب اليها هذا من فحولة العلماء فهذا مصدر من مصادر الغلط عند الناس اجي الى التمهيد واقول ابن عبد البر قال كذا اذا هذا قول الحنفية كذا ها الحنفية شوف قوله من كتبهم - 00:28:45

وهذا المالك يشوف قوله انظر قوله في كتبهم تسلم من كثيرة من الغلط ما ما السترة التي ينبغي ان تكون للمصلحي عند مالك؟ هو ما قال الشيخ خليل ما ذكرت لكم - 00:29:08

اه بظاهر ثابت عقله بظاهر العقل نتائجه غنسولك بظاهر ثابت غير مشغل في غلط رمح وطول ذراع اهي ادي الشروط ديك لا دابة فهمتما وحجر واحد يعني كره مالك ان تكون السترة حجرا واحدا - 00:29:26

فليكن يعني وان كان حجرا كبيرا كره ذلك كأنك تسجد للحجر وقد اتخذت الحجارة الدهام؟ ولكن ليكون حجارة كثيرة فانت حينئذ تصلي الى رقام حجر ولم تتخذ الركاب وما اتخذ - 00:29:54

الى ان يعبدوا ابدا مفهوم الكلام؟ اه لا دابة وحجارة وحجر واحد وخط سيأتي الكلام على الخط ان شاء الله طيب قال بظاهر فلا يستتر بنجس وقال احنا ذكرنا مذهب مالك في الدابة نسيت شيئا وقال الإمام مالك نفس هؤلاء الذين نسبوا اليها ما لم نقل هي في الحقيقة هذا غلط ليس - 00:30:12

كالاغلط لأن الإمام مالكا نفسه نصعد البعير في المدونة قال لا بأس بالبعير ان يتخدوا اسرته. قال لا بأس ببعير وفي العتبية مثل ذلك ايضا سئل مالك في العتبية سئل - 00:30:38

عن البعير فقال لا بأس بذلك فقيل له فالخيل والحمير اكرمكم الله. الخيل نجسة عند مالك حرمة الاكل يأتي الكلام عليها اذا بلغنا موضعها ان شاء الله قيل له فالخيل والحمير - 00:30:53

قال لا يعني لا تتخذ ستة لماذا؟ قال لان الخيل والحمير اروثها وابوالها نجس اما الابل والبقر والغنم فان اروثها وابوالها ليس بالنجس ظاهر جدا في مذهب المالكية طيب قال بظاهر فلا - 00:31:11

يستتر بنجس لا تكون السترة شيئا نجسا ونحن قد ذكرنا قدما من انه مما يشترط للصلوة طهارة البقعة فكيف ومن تمام البقعة هذا الشخص الذي اتخذ ستة بظاهري ثابت - 00:31:37

ان يكون ثابتتا مستقرتا يبقى ستة لك من لدن تكبيرة الاحرام الى التسلیم ولذلك كارهون نحن قلنا كارهوا الدابة التي لا تؤمن حركتها ها هي منا خها او باركة كبرت للحرام ركعت سجدت قمت من السجود ولم تجد شيئا مشات الدابة تبعها ماذا تفعل - 00:31:59

وكذلك هذا ما ترونه في زمككم هذا الانسان في المسجد يستتر بظاهر انسان من غير ان يستخبره هل تبقى الى ان اسلم ام لا وورا ظهرا ااته واتخذه اشترتا فيقوم هذاك اهذاك امنتت حركته اهوا ثابت - 00:32:26

اذا ثبته بطلب سأله هل يمكن كذا؟ طيب ثبت لكن ان لم يثبت مفهوم كلام؟ طيب بظاهر ثابتتين غير مشغل وهذا مما اخذ على

الشيفين رحمة الله لان الفعل ثالثي شغل المفروض ان يقول غيري - 00:32:49

شاغل ماشي اشغل هم طيب غير مشغلين كمن هم كانوا يمثلون كمن يأتي الى المسجد الى حلقة علم طبعا حلقة العلم نحن الان من يأتي فيستتر بادكم هو يعلم انكم لا تتصرفون حتى ينتهي الدرس والدرس مزال فانت ثابتون - 00:33:09
هم لكن هذا شيء شيء يشغله طويلة فكرهوا له ان ان يتخد سترة من هو في حلقة علم او او امام مرآة ها هو باب ولا مرآة منصوبة امامه فيصل اليها - 00:33:32

هو ظاهر ثابت لكنه يشغل بظاهر ثابت غير مشغل في غلظ رمح هذا القطر ديا لو قطره يكون يعني قطر الرمح لماذا؟ لانه ذلك الذي كان يستتر به النبي صلى الله عليه وسلم. في الصحيحين وغيرهما انه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة - 00:33:49

فتوضع امامه امامه فيصل اليها. وكان يفعل ذلك في السفر. فلذلك قال الشيخ خليل في غالاظ رمح وقد يجوز ان يكون اقل من الروح ايضا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان ترکز بين يديه العنزة والعنزة عصا ايضا - 00:34:17

اه ادق شيئا من الرمح وطول ذراع لماذا الذراع من اين اتوا به من اين جاء به الشيخ خليل هادشي قليل اللي تتخيل لينا الفروع من مؤخرة الرحل ذكرنا لكم ويقي ذلك مثل مؤخرات الرحل. قال عطاء وغيره اخرة الرحل ذراع فما فوقه - 00:34:34

معنى هذا ان اقل من ذراعه سرا نراه في بعض المساجد. بعض المحسنين مثلا يجيئوا الى المسجد ويضعوا فيه انواعا من السترة من خشب تكون شيء فيه كذا ونقية الى اخره ليضعها الناس بين ايديهم اذا كانوا مسبوقين - 00:35:02

لكنها لا تكون ذراعا فوجودها وعدها سواء ام؟ ليست ذراعا طيب قلنا لا لا دابة وحجر واحد وخطا لا يجوز الاستئثار بالخط عند مالك ولا عند الجمهور واجازه الحنابلة يعني لا يكون احنا قلنا السترة - 00:35:19

اقل طولها ذراع اقل طليزدا هذا الخط لابد ان انه لن يجزئ عندها ولا يجزئ عن الشافعية ولا يجزئ عند الحنفية انما اجزاء عند الحنابلة واستدلوا بما رواه ابن ماجة وغيره - 00:35:42

آآ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احدهم فليجعل قبل وجهه شيئا فان لم يجد شيئا فلينصب عصا فان لم يكن معه عصا فليخط خططا ولا يضرهما مرة بين يديه - 00:36:03

لكن هذا حال ضعيف دعاه الامام احمد وهو رواه الامام احمد ايضا. ضعفه الامام احمد نفسه وضعه الدارقطني وضعفه ابو الصلاح والعرقي والقضية والنوي وطائفة من العلماء ضعفوه ثم ان النظر ايضا النظر يقتضي ضعف - 00:36:26

يجعل الخط سترة لماذا اتخذت ماذا لتسתר المصلي اي الخط يستر الله يستر ثم هل الخط يراه المار هذا الذي يريد ان يمر بين يدي المصلي. يرى الخط انما السترة ترى فيتحرز هذا المار من المرور بين يدي المصلي وهذا لا يكون لا يتم بالخط. فلما كان الخط لا لا يتوصل - 00:36:46

الى ما من اجله شرعت السترة لم يكن سترة ولذلك قال مالك الخط باطل هكذا قالت المدونة الخط باطل وروى ابن رشد في البيان والتحسين قصة هي بدون اسناد لكنها قصة عجيبة - 00:37:14

ذكر فيها ان ابن جريج كان يصلي هذا من علماء المدينة كان يصلي وآآ قد خط خططا بين يديه فرأته جارية من جوار المدينة فقالت ما اجهل هذا يا العجب - 00:37:31

بجهل هذا الشيخ يا للعجب لحمق هذا الشيخ وجده بالسنة هذه جارية من الجوارب سمعوا لي بغا يجيب شي خادمة خاصها تكون حافظة ليه شوية ديار الأحاديث فاشار اليها ان قفي - 00:37:50

فلما اتم صلاته وانصرف منها قالها ما الذي رأيت من جهل بالسنة فقالت ان ان جعلت خططا تصلي اليه وقد حدثتني مولاتي عن امها ان عن ام سلمة ان رسول الله صلى - 00:38:11

الله عليه وسلم قال ان الخط باطن وان الرجل اذا كبر تكبيرة الاحرام سددت ما بين السماء والارض على كل حال هذا حديث انا لا اعرفه وما وجدته وقد بحثت عنه - 00:38:28

فمن وجده فليتحفني بمظنته قال لها امرها ان تذهب به الى مولاتها هذه فذهبت به الى مولاتها فحدثته الحديث لا نعرف من هذه
الجالية ولا نعرف من هي مولاتها يالله عرفنا في الاسناد ام سلمة - 00:38:41

طيب قال فحدثته الحديث فقال لها بعينيها اعتقدها انه ينبغي ومن يروي شيء قال لها مولاته ذلك اليها فاذا ارادتني ان ابيعكها بعثتها
فقال ابن ارد عليها ذلك قالت لا حاجة لي فيها - 00:39:04

فان مولاتي حدثني عن عن امها وهذا حديث صحيح سيأتي فان مولاتي حدثني عن امها عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد اذا اتقى ربه ونصح مواليه فله اجران - 00:39:35

ولا احب ان انقص شوفوا هذا امر لا يختلف في زمان كان الخادم في بيت قوم صالحين ان الله ينفعه وينفع به وقد حدثكم قدديما
عن تلك الجارية التي كانت في بيتبني صالح بن حي - 00:39:54

طبيعة مالا ينبعوها الى قوم فقامت وهذا بيت فهؤلاء قوم كيبيت عبادة وقراءة قرآن وصلة الليل كامل فهي ظنها ان الدورة جمیعا
كدار اولئك الذين باعوها فلما جاء ثلث الليل - 00:40:20

ما توقيظوا اهل الدار ليصلوا فلما رأوها تدق عليهم قالوا او اذن الصبح فتعجبت هي قالت اولا تصلون حتى يؤذن الصبح كون
كانت معانا فهاد الزمان كيغادير تا هادي - 00:40:38

رجع العقل مسكينة هادي هادو راه تا للصبح ما تبنيوضوش قالت اولا تقول حتى يؤذن الصبح ثم رجعت فقالت له قد بعثني الى قوم
سوء لا يقومون للصلوة حتى يؤذن الصوم - 00:40:54

والى مجلس اخر ان شاء الله سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب - 00:41:11